مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٢-٠٥

العدد: ١٨٥٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"النظام السوري يواصل فرض حصاره على مخيم اليرموك منذ أكثر من ١٦٠٠ يوم"

- بعد توقف رواتبهم عناصر "داعش" يستمرون بنهب منازل مخيم اليرموك
- الحرب السورية فرّقت اللاجئين الفلسطينيين على أكثر من (٢٠) بلد
- تحذيرات للاجئين على الجزر اليونانية من ترك مواقد التدفئة في الخيام

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تواصل قوات النظام السوري ومجموعات القيادة العامة والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام، بفرض حصارها على مخيم اليرموك منذ أكثر من (١٦٠٠) يوم على التوالي، مما فتح باب معاناة كبيرة على الأهالي في المخيم، حيث تم قطع الماء والكهرباء ومُنع على إثره ادخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها.

في حين أدى القصف المتكرر والحصار المستمر إلى توقف جميع مشافي ومستوصفات المخيم عن العمل، وتم قضاء عدد من الكوادر الطبية بفعل القصف بالطائرات وقذائف الهاون.

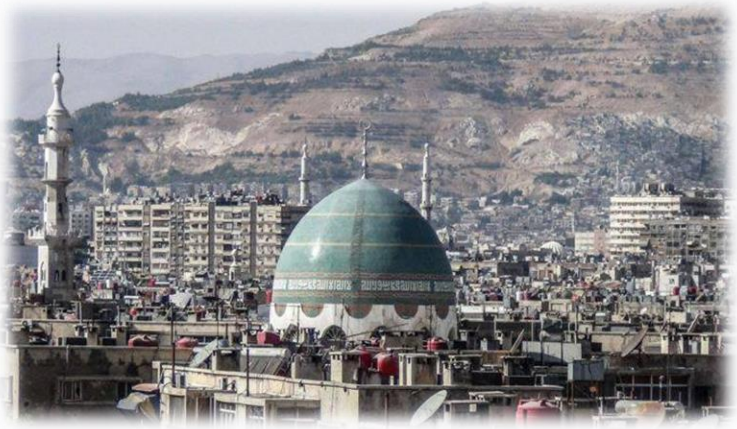

ووثقت مجموعة العمل أسماء (١٣٣٣) لاجئ فلسطيني من أبناء المخيم قضوا خلال احداث الحرب في سورية، منهم ٢٠١ ضحية قضوا بسبب الحصار والجوع ونقص الرعاية الصحية.

وزاد من تأزم أوضاع الاهالي اقتحام تنظيم "داعش" للمخيم وسيطرته عليه بمساعدة عناصر جبهة "النصرة" مطلع إبريل ٢٠١٥، حيث انسحبت العديد من الجهات الإغاثية تحت تهديدات "داعش".

فيما تعيش عدد من العائلات بحصار جديد في مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" النصرة سابقاً، بعدما فرض تنظيم الدولة "داعش" والنظام السوري حصارهم على المنطقة، حيث يجد المحاصرون صعوبة في تأمين مياه الشرب والطعام وخاصة مع انتشار قناصة الطرفين وعمليات حرق المنازل وتفجير العبوات الناسفة.

وفي السياق، أكدت مصادر لمراسل مجموعة العمل في مخيم اليرموك، أن عناصر تنظيم "داعش" باتوا ينهبون منازل أهالي مخيم اليرموك بشكل ممنهج، وذلك بعد توقف التنظيم عن دفع رواتبهم، حيث تنامت ظاهرة السرقة وما يسمى "بالتعفيش" بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة، حيث يقوم العناصر بسرقة كل ما يتمكنون من حمله وفكه من المنازل بما في ذلك أسلاك الكهرباء الممددة داخل الجدران.

يذكر أن عناصر "داعش" كانوا قد بدأوا منذ فترة بسرقة الأثاث الخشبي من منازل المخيم وتحويله إلى حطب للتدفئة تمهيداً لبيعه في أسواق المخيم.

إلى ذلك، فرقت الحرب في سورية شمل معظم الأسر الفلسطينية اللاجئة في سورية، فلم تكد تسلم أسرة فلسطينية من تشرد وتشتت معظم أفرادها على دول العالم، إضافة إلى التشرد والنزوح داخل المدن والبلدات السورية.

حيث تشير الاحصائيات إلى توزع فلسطينيي سورية ما بين لبنان والأردن ومصر وتركيا وليبيا والسودان وتايلند وماليزيا والسويد والدنمارك، وألمانيا، وبريطانيا، وهولندا وفنلندا وسويسرا وفرنسا بالإضافة إلى البرازيل وتشيلي وكندا وغيرها من الدول.

وتشير إحصاءات وكالة الأونروا الأخيرة إلى أن نحو (١٤٠) ألف لاجئ فلسطيني قد هجروا من سورية بسبب الحرب.

يجدر التنويه أن وصول اللاجئين إلى تلك الدول لم يكن بالطرق النظامية حيث تغلق جميع دول العالم تقريباً أبوابها في وجه اللاجئين الفلسطينيين من سورية، مما أجبرهم على الوصول إلى تلك البلدان عبر الهجرة الغير شرعية حيث أجبر اللاجئون على سلوك طرق التهريب البرية والبحرية مخاطرين بحياتهم هرباً من الحرب التي استهدفت مخيماتهم في سورية.

وفي سياق غير بعيد، حذر ناشطون على الجزر اليونانية اللاجئين الذين يسكنون في خيام من مغبة ترك مواقد التدفئة مشتعلة في خيامهم وعم نيام أثناء الليل، وذكر الناشطون أنه تم توثيق عدة حالات وفاة للاجئين تبين بعد الفحوصات الطبية أن سببها المواد المنبعثة من مواقد التدفئة.

وأضاف الناشطون أنه في الشتاء الماضي بداية عام ٢٠١٧ حدثت وفيات مفاجئة في كامب موريا على جزيرة ليسفوس متليني، حيث توفي شاب لم يشكو من أي مرض أو علة، فوجدوهم أصدقاؤهم موتى في الصباح.

وقد قام موقع كاثيميريني الإلكتروني بفتح تحقيق شامل والالتقاء بعائلات المتوفين في محاولة لتجميع خيوط أسباب الوفاة فوجد أن انخفاض درجات الحرارة في الشتاء وخصوصاً في الشهر الأول من بداية العام وتساقط الثلوج، وبما أن الخيم التي يسكنها اللاجئون لا تتوفر فيها طاقة كهربائية ولا أجهزة تدفئة، يضطر اللاجئون إلى وضع الخشب في علب النفط المعدنية "التنك" وحرق الخشب أو مواد أخرى في هذه العلب المعدنية لتدفئتهم أثناء نومهم داخل الخيمة في الليل.

مما ينتج عن هذه العملية أول أوكسيد الكربون وهو غاز خانق يقتل الضحية دون أن يشعر، وأضاف الموقع أنه وبما أن الجسم البشري مختلف من جسم إلى آخر في استجابته لغاز أول أوكسيد الكربون، لهذا يفسر السبب في موت شخص ونجاة شخص آخر في نفس الخيمة.

وبناء على تلك التحقيقات أطلق الناشطون تحذيراتهم وخاصة مع انخفاض درجات الحرارة خلال الأيام القادمة، وضرورة الانتباه عند إشعال أي شيء ليلاً، منوهين إلى ضرورة إطفاء النار عند النوم.

يشار إلى أن عدد العالقين من فلسطينيي سورية في اليونان حتى أواخر عام ٢٠١٦ يقدر بحوالي (٤٠٠) لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس – متليني – خيوس – ليروس – كوس " بينهم عائلات وأطفال ونساء ومسنون، ويتوزعون على مخيمات اللاجئين بعضهم يسكن في خيم والآخر في صالات كبيرة او كرافانات.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٤ كانون الأول – ديسمبر ٢٠١٧

- (٣٦١٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٠١) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٣٨) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٧٨) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٣٧) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.